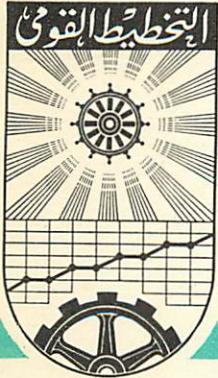


الجُمُهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَحَدَّةُ



مَعْهَدُ التَّخْطِيطِ الْقَوْمِيٍّ

مذكرة رقم ٣٩٥

الخدمات الصحية

في

الجُمُهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ

(الجزء الأول)

الدكتور إبراهيم الشريينى

١٩٦٤ فبراير

القاهرة

٣ شارع محمد مظفر، بالزمالك

الجمهورية العربية المتحدة

أيام الفراعنة :

كانت مصر في عهد الفراعنة منبع العلوم الطبية والكيميائية وغيرها من العلوم والفنون وأية ذلك أن كثيراً من الوصفات تحوى آلافاً من أسماء النباتات والعقاقير - وأن بعض هذه العقاقير التي كانت تستعمل في ذلك العهد ثبت فعله رغم استعماله وأصبحت الآن بين العقاقير التي نصفها لمرضاناً ٠

كما كان الفراعنة يعتبرون القلب مركز الأوعية التي تنتشر فيسائر أجزاء الجسم وأن النبض له ليل على وجودها وكانتوا يعبرون عنه " بكلام القلب الداخلي " الأمر الذي يشير إلى تعرفهم بوجود دورة دموية - وأن كانت غير تامة - وبعلاقة النبض بضربات القلب واتصاله بحركات العضلة القلبية ٠

وكانوا يعترفون بأن كثيرة من العلل ناشئ عن مرض الأوعية وعدم قيامها بوظائفها الطبيعية ٠
هذا وقد كان الاعتقاد السائد بين عدد كبير من الأثريين إلى عهد قريب أن الطبال المصري القديم أكثر اتصالاً بالسحر منه بالعلم ٠ ولكن إذا بحثنا في الإدراجه البردية الخمسة أو الستة التي كانت معروفة إلى ذلك العهد نجد فيها بيانات هي في الحقيقة أساس الطب الحديث ٠ فقد اكتشف منذ سنوات درج بردى يعرف باسم صاحبه (أدوين سبيث) اتضح أنه يشبه الكتاب الطبي من حيث ترتيب مواده واحتواه على كثير من أصول الجراحه ووصف الداء ثم الفحص والتشخيص والعلاج وهو الأسلوب الذي يدرس الآن في كلياتنا الحديثة ٠

هذا وقد اكتسب قدماء المصريين شهرة عالمية في فن التخييط هيأت لهم معرفة أحشاء الجسم الداخلية مما كان له أكبر الأثر في تقدّمهم في العلوم الطبية ومن الأمراض التي وجدت ببحث موتاهم التي عثر عليها في مقابرهم - الحصوات البردية في المثانة و حصوات الكلى والعنور على بويضات البليهارسيا والتهاب المفاصل والجدري والتهاب الزائدة الدودية وشلل الأطفال ومرض درن العمود الفقري وأمراض العيون والاذن ٠ وكل من هذه الأمراض لها وصفات خاصة ٠

ما بعد الفراعنة :

وقد استمر الطب المصرى محافظاً على جوهره بعد دخول المسيحية مصر الى أن ظهر الطب اليونانى الذى أخذ يمتزج تدريجياً بأصول الطب الفرعونى .

وبعد أن حكم اليونانيون مصر جمعوا بين الثقافتين المصرية واليونانية وأسسوا جامعة الاسكندرية فأصبحت هذه المدينة مركز الحضارة العالم . وثبت ذلك فترة من الخمود وأن يكن قد تخللها ومضات من النشاط العلمي أ始建 فيها مؤسسات لعلاج المرض ، كما أنشئ مستشفى للأمومة في الاسكندرية وأعيد افتتاح أكاديمية الاسكندرية الطبية وكتبت مؤلفات عن الأمراض أولها مؤلف عن الجدرى .

ظهور الاسلام :

وظهر الاسلام بعد ذلك فكان ظهوره خير مشجع للعلماء بأن يواصلوا أبحاثهم فسار الطب فى طريقه حيثما نحو التقدم وخصوصاً وأن الدين الاسلامى أول من دعا فى تعاليه إلى اتباع القواعد الصحية .

وكان امتداد الرقعة الاسلامية الى مصر سبباً فى إنشاء مستشفيات تعليمية تشبه فى نظامها إلى حد ما نظام المستشفيات الجامعية الحالية .

وفي عهد الفاطميين بين عام ٤٦٢ هـ - ٤٦٢ هـ أصيّت مصر بانخفاض النيل فانتشرت المجاعات والغلاء وانتشر مرض الطاعون واستمر انتشاره خمس سنوات .

وفي عهد صلاح الدين الايوبي أنشئت عدة مؤسسات خيرية ومستشفيات كانت تعرف بـ بيمارستان وضمنها بيمارستان العتيق أنشئ سنة ١١٧٢ ميلاديه .

وأبْتَلَتْ مصر فِي عَهْدِ أَخِيهِ العَادِلِ بِانْخَفَاضِ النَّيلِ وَبِالْطَّاعُونِ وَالْمَجَاعَةِ خَلَالِ عَامِينِ مُتَالِيَّينِ .
وَفِي سَنَةِ ١٢٨٣ مَ بَنَ السُّلْطَانُ قَلَوْنُونَ مُسْتَشْفِيَ الْمُنْصُورِيَّ حِيثُ كَانَتْ تَعْالَجُ جَمِيعَ الْأَمْرَاضِ
وَأَنْشَئَ فِي عَهْدِ الْمَمْالِكِ الْبُحُورِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعينَ مَدْرَسَةً وَخَرَانِقَ وَأَشْهَرَهَا خَانَقَاهُ بِيَرِسُوكَ وَكَانَتْ مَجَهَزَةً
بِصِيدِلِيَّةٍ .

وفي عام ٧٨٤ هـ (١٣٨٢) حكم مصر العماليك الجراكسة ولم يكن لهم في الحياة إلا الحرث وفكانوا يكثرون عن أوزارهم بينما المستشفيات والمؤسسات الخيرية وغيرها . وهكذا بني القصر العيني وأنشئت الملاجئ .

ولم تتمتع مصر في عهد العثمانيين بالصلاح إلا في عهد عبد الرحمن كتخدا الذي عمل على تعمير المؤسسات العلمية وتتجدد المستشفى المنصوري .

وعند ما غزا نابليون مصر في سنة ١٢٩٨ م وكان مصطحبًا معه مائة عالم فرنسي من بينهم الأطباء فكون إدارة صحية عهد إليها بتطبيق النظم المتبعة في أوروبا وكان جل اهتمامها العناية بالجيشين الفرنسي ووقايتها من الأوبئة ، وقد انتشر وباء الطاعون والتهاب العيون في ذلك الحين .

هذا وقد ترك العلماء أبحاثاً هامة عن الطاعون والدوسنطريا وأمراض العيون والجدري وغيرها من الأمراض . كما اهتمت الإدارة الصحية بوسائل الصحة فأمرت بتنظيف الشوارع والمنازل وإضائتها . وحرم نابليون دفن الموتى داخل المنازل مما اعتبر أساساً للائحة التنظيم والج�انسات وبردم البرك وتحويلها إلى ميادين عامة . كما أنشئت المستشفيات وركزت في أحدها الجهود لأبحاث أمراض العيون ولدغات العقارب .

كما تشير بعض المصادر بأن نابليون أجرى تعداد المستوطنين بمصر عام ١٨٠٠

ويستخلص مما تقدم أنه لم يكن منذ عهد الفراعنة حتى القرن الثامن عشر نظاماً صحياً معلوماً ولذا كانت تنتشر الأوبئة على اختلافها من حين لآخر وتصل أحياناً إلى ذروتها ثم تهبط من تلقاء نفسها بعد أن تفتكت بالكثير ويهب ضحيتها العدد الكبير من السكان دون ما رقيب ولا نظام صحي يحد من شوكتها أو يخفف من حدتها .

وفي عام ١٨٢٠ استقدمت مصر بعض الأطباء الأجانب لتنظيم الخدمات الطبية وايجاد إدارة صحية للمحافظة على صحة أفراد الجيش ووقايتها من الأمراض والأوبئة . وكان من بينهم كلوت بك الذي استدعى ليكون كبير الأطباء وجراحى الجيش . وأنشئ بالمحروسة (القاهرة) مجلس (شورى الأطباء) أو مجلس الأطباء مكوناً من ثلاثة أطباء للاشراف على الوحدات الطبية .

كما أنشئ عام ١٨٢٧ مكتب ببظاررة الحرية للاشراف على جميع الأعمال الادارية الخاصة بالوحدات الطبية وسعي ديوان الصحة والاسبتاليات وكان هذا الديوان واسطة الاتصال بين مجلس الأطباء وناظر الحرية الذي كانت الخدمة الطبية تحت اشرافه - أما المسائل الفنية فبقيت من اختصاص مجلس الأطباء

ويمكن اعتبار هذا المجلس ومكتب ديوان الصحة والاسبتاليات أول ادارة طبية منظمة قامت في القطر المصري - وافتتحت عام ١٨٢٧ مدرسة الطب في أبي زعبل وفي عام ١٨٢٩ صدر أمر بانشاء مستشفى أبي زعبل يسع ١٥٠٠ بريض علاوة على بيمارستان الأزبكية كما صدر أمر بتحويل مكتب القصر العيني إلى مكتب الأطفال . وبعد ذلك بعامين وضع أساساً من مستشفى الاسكندرية .

ولما انتشرت الكوليرا وكثرت ضحاياها وزاد القزع بين السكان وخيف على أوروبا منها اجتمع قناصل الدول بالاسكندرية في جلسة عقدوها في أكتوبر سنة ١٨٣١ وأصدروا قراراً بانشاء مجلس صحي من أنفسهم يهتمن على الأمور الصحية البحرية على أن ينتخبوا من بينهم لجنة قضائية تشرف على إنشاء مخازن لعزل المرضى والمشتبه في أبوهم وغير ذلك من المشآت على أن يكون موظفوها جميعاً من الأوروبيين وأنشئ بالفعل مخزن محجر بالاسكندرية في ٢٦ أبريل ١٨٣٢ ومكاتب للصحة في دمياط ورشيد والعرسق .

وكان هذا المجلس مع اضافة عنصر مصرى بعد ذلك هو النواة الأولى لمجلس الصحة والبحريـة والكورنيـات الذي ألغى في أول نوفمبر سنة ١٩٣٩ وتصدر منذ ذلك التاريخ وسعي مصلحة الحجر الصحي وأصبحت المصلحة تابعة لوزارة الصحة بعد أن كان المجلس تابعاً اسمياً في ادارته لـوزارة الداخلية .

وهذا المجلس السابق الا شارة إليه لم يترك هاماً في حياة الادارة الصحية في مصر فقد استطاع أن يقيم نفسه السلطة العليا لجميع الوحدات الصحية بالقطر المصري بعد أن كان عبارة عن لجنة كورنيـات موجودة بالشواطئ والحدود لحماية القطر من الأوبئة الوافدة .

ولقد كان تنازع السلطتين المجلس بالاسكندرية ومجلس الصحة بالمحروسة (القاهرة) مثار خلاف طويل ينتهي تارة بضمها وتارة بفصلها إلى ان تخض فيها بعد عن توأمين أحد هما مصلحة الصحة العمومية التي أصبحت أخيراً وزارة تعنى بالشئون الصحية الى اخليـة والآخر مجلس الصحة البحريـة والكورنيـات الذي حل محله مصلحة الحجر الصحي .

وفي عام ١٨٣٢ تخرج أول رهط من الأطباء المصريين من مدرسة أبي زعبل وسافرت أول بعثة طبية في تاريخ مصر إلى فرنسا وكانت مؤلفة من ١٢ طبيباً وهم أحمد الرشيدى وحسن الرشيدى - محمد منصور أبوالاهيم الهرماوى - حسن المهايدى - عيسى النبراوى - مصطفى السبكي - محمد الشباس - محمد السكري - محمد شافعى - احمد نجيب - محمد على البقلى .

وتعين في هذا العام لأول مرة في آليات الجيش أطباء مصريين وفتحت في هذا العام أيضاً مدرسة للولادة بمدرسة الطب والحق بها عشر فتيات سودانيات وزوّجت الآلات الجراحية المصنوعة في مصر على جميع الوحدات الطبية .

وكان (مجلس الأطباء) يضمن الحكماء والأجزافية الأجانب قبل تعينهم وهذا الإجراء لا يزال أساسه متبع في قانون مزاولة مهنة الطب المعمول به حالياً .

كما أنشئت مدرسة للأجزاء والطب في أبي زعبل .

وفي عام ١٨٣٣ أنشأ مكتب كورنتينا في العريش لمراقبة القادمين براً من سوريا وبعد ذلك بعامين كلّوت به مفتشاً لعموم الخدمات الطبية والبحرية والبرية ومفتشاً للطب البيطري .

وفي عام ١٨٣٥ تخرج أول رهط من الأطباء البيطريين .

وفي عام ١٨٣٧ صدرت لائحة التفتيش الصحي على المدارس وعيّن طبيب جراح مصرى لكل مديرية لملحقة ومعالجة تلاميذ المكاتب .

وفي عام ١٨٣٨ صدرت لائحة لقيد المواليد والوفيات .

وفي عام ١٨٤٠ عيّن بكل قسم من الأقسام الأربعة بالقاهرة طبيب معه باشتمورجي وانشئت دفتر خاصة لقيد المواليد والوفيات بمكاتب الصحة بالاسكندرية .

وفي عام ١٨٤٤ صدرت لائحة الكورنتينا والنظافة ، وأُنشئ مجلس كورنتينا (بالمحروسة) عام ١٨٤٥ وصدر أمر بعدم الاتجار في السموم إلا ب Roxane تعطي من الضبطية وتحتم نصوصها ضرورة ايجاد دفتر خاص صفحاته مرقومة من الحكومة لقيد المقايير وأسماء المشترين وغناوينهم ووجوب وضع السموم في دولاب خاص (وهو إلى حد ما يشبه قانون رقم ٥ لسنة ١٩٤١ الخاص بقانون مزاولة مهنة الصيدلة والاتجار في

المواد السامة . كما صدر أمر بعمل تعداد عام وانشئت دفاتر خاصة لقيد المواليد والوفيات بالنواحي الأرياف يقيد فيها بمعرفة مأذون القرية أو شيخها) .

وفي عام ١٨٤٦ صدرت الأوامر بتخصيص استثنائية لكل مديرية وبردم البرك وبناء دفاتر خاصة بمكاتب الصحة بالقاهرة لقيد المواليد والوفيات .

وفي عام ١٨٥١ انشئت دفاتر لقيد المتطوعين في مكاتب صحة القاهرة .

وصدر أمر بضريبة الحصول على رخصة لفتح صيدلية وأمر آخر خاص بضريبة ابعاد الجيارات والجبابس والمدابغ إلى خارج مصر .

وفي عام ١٨٥٣ صدر أمر بمنع الدفن في المساجد إلا باذن من المدير والحكيم باشى لمن أسمها وأمر آخر يمنع الحلاقين عن تعاطي صناعة الطب والجراحة .

وفي عام ١٨٥٥ صدر أمر بضريبة الفقراء سجانا وفي عام ١٨٦٠ صدر منشور من مجلس الصحة ينص على عدم صرف أدوية من الأجزا خانات إلا بموجب تذكرة حكيم وعلى وجوب التفتيش على الأجزا خانات كل ستة أشهر لمعرفة جودة الأدوية .

وفي عام ١٨٦٦ تقرر إنشاء مكاتب كورونتينية ثابتة في القصرين وسوakin ومصوع . وفي العام التالي تقرر إنشاء محجر دائم للحجاج في الطور وأخر مؤقت في عيون موسى وأمر بإنشاء استثنائية في كل من سواكن ومصوع .

وفي عام ١٨٧٠ كما هو ثابت في الواقع المصري الرسمي بتاريخ ٢٢/٣/١٨٧٠ أول أحصاء للمواليد والوفيات وعدد الذين لقحوا ضد الجدري أو عولجوا بالمستشفيات وهو مبين كالتالي :

النوع	متعلمين	وفيات	مواليد
ذكر	٧١٠٥٢	٦٢٢٠٨	١٠٢٩٢٨
إناث	٦٤٨٩٣	٥٣٤٥٥	٩٢٢٩٦
المجموع	١٣٥٩٥٠	١١٥٦٦٣	١٩٥٢٤

كما قدرت في العام الثاني ١٨٧١ ميزانية مجلس الصحة والاسبتاليات بـ ٢٦٩٠ قرشاً و ٧٢٦ كيساً كما صدر أمر في هذا العام بانشاء مجلسين في كل بلد ويندر يسمى المجلس الأول " مجلس شيخة البلد " ومن اختصاصاته تنفيذ التعليمات الصحية وقيد المواليد والمتوفين وملحوظة عملية التطعيم ضد الجدري - أما المجلس الثاني يسمى " مجلس دعاوى البلد " وكل المجلسين ينتخب أعضاءهما الأهلية - وما يجدر ذكره أن مجلس شيخة البلد يشبه المجالس البلدية والقروية .

وأخيراً وفي عام ١٨٨١ صدر أمران أحدهما خاص بتحديد اختصاص مجلس الصحة لمنع ادخال الأمراض الوبائية وايواء الحيوانات بالقطر المصري وأنقلها للخارج مع تسميته بمجلس الصحة البحرية والكورنثيات وابقائه ياًلا سكندرية والأخر بتشكيل مجلس الصحة العمومية يتبع نظارة الداخلية ويختص بادارة وملحوظة الحالة الصحية بالقطر فيما عدا ما هو محال على مجلس الصحة البحرية والكورنثيات .

ويختلص هذان الأمران فيما يلى :

١ - مجلس الصحة البحرية والكورنثيات :

١ - يتألف من ثلاثة وعشرون عضواً تسعه منهم ينتميوا فيهم الرئيس منه وعون عن مصر والباقيون عن الدول الأجنبية .

٢ - له ان يقدر جميع الاجراءات الازمة لمنع ادخال الأمراض الوبائية وايواء الحيوانات في القطر وأنقلها الى الخارج .

٣ - يقرر الاشتراطات الخاصة بنقل الحجاج الى الحجاز وعودتهم منه .

٤ - يتحقق من الحالة الصحية بالقطر وله أن يرسل قوسيوناً للتفتيش في أية جهة من الجهات وعلى مجلس الصحة العمومية تقديم جميع التسهيلات لهذه القوسيونات .

٥ - يتلقى تقارير شهرية عن الحالة الصحية في القطر ماعدا مدينة مصر والاسكندرية فترسل له عندهما تقارير أسبوعية وللمجلس المذكور حق طلب هذه التقارير في مواعيد أقرب مما ذكر بسبب ظهور أحوال خاصة .

٦ - يخطر مجلس الصحة العمومية بقراراته وبالأخبار التي ترد له من الخارج .

ب - مجلس الصحة العمومية :

- ١ - يشكل المجلس من رئيس ووكيل تعينهما الحكومة ومن رئيس مدرسة الطب ومعلميهما الأول وكذلک من حكيمها شیة الجهادية ومفتش بيطري الوجه القبلي وأجزائی باشا مدرسة الطب ومفتش صحة القاهرة ومن طبيبين آخرين منتخبهمما الحكومة - أما الأعضاء الغير أطباء فمديرس الأشغال العمومية ومدير تنظيم القاهرة .
- ٢ - يعرض على الحكومة جميع اللواحات اللازم اصدارها وجميع الاحتياطات المقتضى اتخاذها مراعاة لحفظ الصحة العمومية لأجل قبولها وعليه أن يباشر تنفيذها .
- ٣ - يكون تابعاً للمجلس مباشرة جميع حكيمها شیة المديريات والمحافظات وكذلک مفتشو الصحة والمفتشون البيطريون وحكيمها شیة مستشفیات مصر والاسكندرية .
- ٤ - ادارة جميع الوحدات الطبية ملكية وعسكرية .
- ٥ - لرئيس المجلس أن يعرض على ناظر الداخلية المسائل الخاصة بتعيين وترقيات ورفقاء الموظفين الفنيين - أما التقلبات فمن اختصاص المجلس نفسه .
- ٦ - اعطاء التصاريح بتعاطي صناعة التوليد والطب الصيدلة والطب البيطري .
- ٧ - للمجلس حق ترشيح المدرسين بمدرسة الطب وكذلک حق انتخاب هيئة الامتحان .
- ٨ - يرشح المجلس جميع الأطباء والصيادلة للوظائف الخالية في نظارة الجهادية ويعينهم يصيرون تابعين للنظارة المذكورة ولكن لا يجوز ترقیتهم الا بموافقة المجلس .
- ٩ - على الأطباء العسكريين ان يقدموا تقارير أسبوعية عن الحالة الصحية بالفرق .
- ١٠ - قسمت مناطق التفتيش الى خمسة وجه بحري ووجه قبلي ومدينة القاهرة ومحافظة الاسكندرية وحكمدارية عموم السودان وليس لهؤلاء المفتشين (ما عدا مصر والاسكندرية) اعطاء أوامر لحكيمها شیة المديريات أو بأمر الصحة الا اذا كانت الأوامر المذكورة لازمة لتأكيد تنفيذ اللواحات - أما مفتشاً مصر والاسكندرية فلهما حق ادارة الاشغال وليس لهم رقابة على المستشفيات العمومية بمحافظتين الا أن يتحقق ما يوجد المستشفيات المذكورة دائماً في حالة حسنة من حيث النظافة ومراعاة قانون الصحة أما ادارة المستشفيين المذكورين فمن اختصاص رؤسائهم .

١١- على مجلس الصحة أن يرسل لمجلس الكورنيليات كشفاً أسبوعياً عن الحالة الصحية في مصر والاسكتدرية وكشفاً شهرياً عن الحالة الصحية في باقي المديريات.

واستمر العمل بهذه الأمر حتى ١٥ فبراير ١٨٨٤ م حين صدر أمر آخر بتشكيل إدارة لمصالح الصحة العمومية تكون تابعة لوزارة الداخلية يديرها مدير له وكيل وفي عام ١٨٨٦ صدر أمر بتشكيل مصلحة الصحة العمومية بالقاهرة تابعة لوزارة الداخلية ويقوم بادارتها مدير يعاونه مفتش عموم .

وفي عام ١٨٩٠ أنشأ مجلس بلدي الاستئنافية وصدر أمر بقانون التطعيم ضد الجدرى كما صدر في العام التالي لائحة تناطى صناعة الطب ولائحة تناطى صناعة الصيدلة ولائحة الاتجار فى الجواهر السامة وقانون المواليد والوفيات وعدلت لائحة الجبانات وصدرت أوامر خاصة بمنع التسلوكي وحماية مأخذ المياه كالأمر الخاص بمنع تكون البرك ويشان مراحيس الجوامع ونقل روث الحيوانات .

القرن العشرين :

وفي عام ١٩٠٣ أنشئت المستشفيات اليرموكية المتنقلة والثابتة .

وفي عام ١٩٠٤ صدر قانون المحلات العمومية وال محلات المضرة بالصحة والمقلقة للراحة والخطرة .

وفي عام ١٩٢٠ تقرر أن يكون لرئيس مصلحة الصحة العمومية درجة ولقب وكيل الوزارة وطلق على

هذه الوظيفة لقب وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية . ومنذ سنة ١٩٢٢ تولى وكالة الوزارة المذكورة أطباء مصرىين وأسندت الأقسام الفنية للأطباء المصريين وكانت قبل ذلك خاضعة لاشراف الأطباء الأجانب . وكانت المصلحة تتكون فيما عدا المستخدمين والحسابات والسكنoria والمخازن من أربع معاشر

أقسام وهي :

وفيما عدا مستشفيات قليوب واستنا لم يكن بالقطر حتى عام ١٩٢٢ سوى مستشفى عمومي واحد في بندر كل مديريه .

على أنه بدأ منذ عام ١٩٢٣ في إنشاء المستشفيات المركزية .

وفي عام ١٩٢٧ أنشئ قسم رعاية الطفل.

وفي عام ١٩٢٨ بدئ في مكافحة مرض الجذام وأنشئ قسم الأمراض المتوطنة ووضع حجر أساسى مستشفى نجع الأيل.

وفي عام ١٩٢٩ بدءى في مكافحة مرض السل .
وفي عام ١٩٣٠ بدءى في إنشاء مستشفيات قروية كعيادات خارجية تتبع قسم المستشفيات .
وفي عام ١٩٣١ أنشئ معهد الأبحاث .
وفي عام ١٩٣٦ أنشئت وزارة الصحة العمومية .
وفي عام ١٩٣٧ بدءى في إنشاء وحدات صحية بالريف بها أسرة لعلاج المرضى داخل هذه الوحدات .

وفي عام ١٩٣٩ أنشئ قسم الدعاية الصحية كما أنشئ في عام ١٩٤١ قسم الأمراض التناولية وقسم للموقاية من البلهارسيا كما تحول في هذا العام عمل المستشفيات القروية إلى مكاتب الصحة الشاملة .

وفي عام ١٩٤٢ صدر قانون تحسين الصحة القروية الذي نص على إنشاء مجموعة صحية لكل ١٥ ألف من السكان على أن تخصص أمانة سنوية لإنشاء هذه المجموعات وقسم القطر إلى مناطق لإنشاء مجموعة لكل منها .

ومن يجدر ذكره أنه منذ أن تولى الأطباء المصريين مختلف الشؤون الصحية بمصلحة الصحة أخذ أوجه النشاط الطبي والصحي يتسع من عام لآخر في مختلف الميادين الطبية بحيث شملت الناحية الوقائية والعلاجية وتعزيز الخدمات الصحية الاجتماعية ومحاربة المرض . ونشر الثقافة الصحية حتى اتخذت وضعها الحالى .

التنظيم الإداري لوزارة الصحة في الجمهورية العربية المتحدة :

وفي سنة ١٩٥١ صدر قرار جمهوري بتنظيم وزارة الصحة فشملت الإدارات والمناطق الطبية الآتية :
الإدارات العامة :

- ١ - الادارة العامة للصحة الوقائية .
- ٢ - " " للطب العلاجي .
- ٣ - " " للصحة المدرسية .
- ٤ - " " للأمراض المخاطنة .
- ٥ - " " للصحة القروية .
- ٦ - " " لشئون المناطق .
- ٧ - " " للتدريب .

- ٨ - الادارة العامة للمعاملات.
- ٩ - " " للقوميون.
- ١٠ - " " للصيدلاني.
- ١١ - " " للتأمين الطبي.
- ١٢ - " " للشئون المالية والادارية.
- ١٣ - " " للتفتيش.

الادارات :

- ١ - ادارة الاحصاء والتنظيم.
- ٢ - مراقبة شئون العلاج الحر.
- ٣ - ادارة الشئون العامة.
- ٤ - ادارة الشئون القانونية.

المناطق الطبية :

١ - منطقة القاهرة وتشمل أربعة مناطق وهي :

- أ - القاهرة الشمالية.
- ب - القاهرة الجنوبية.
- ج - وسط القاهرة.
- د - غرب القاهرة.

- | | |
|----------------------------|----------------------|
| ٣ - منطقة ببور سعيد | ٢ - منطقة الاسكندرية |
| ٤ - السويس | ٤ - الاسماعيلية |
| ٥ - الدقهلية | ٦ - دمياط |
| ٦ - القليوبية | ٨ - الشرقية |
| ٧ - الغربية | ٩ - كفر الشيخ |
| ٨ - البحيرة | ١٠ - المنوفية |
| ٩ - بنى سويف | ١١ - الجيزة |
| ١٠ - المنيا | ١٢ - الفيوم |
| ١١ - سوهاج | ١٣ - اسيوط |
| ١٢ - اسوان | ١٤ - قنا |
| ١٣ - الوادى الجديد | ١٥ - بور سعيد |
| ١٤ - البحيرات | ١٦ - الاسماعيلية |
| ١٥ - الادارة الصحية بسيناء | ١٧ - الدقهلية |

وحدات وزارة الصحة المختلفة
عام ١٩٦٣ - ١٩٥٣ - ١٩٤٠

١٩٦٣		١٩٥٣		١٩٤٠		
عدد الاسرة	عدد الوحدات	عدد الاسرة	عدد الوحدات	عدد الاسرة	عدد الوحدات	
٨٠٣٥	١٢٣	٦١٤٧	٩٧	٢٦٤٢	٢٩	المستشفيات (مركزية وعامة)
٥٢٠	٣	١٢٠	٣	٦٣	١ (فؤاد)	مستشفيات اطفال
٢٦٥٥	١١٩	٢٤٨٨	١١٢	٣١١	١٥	وحدات الرعاية
٢٩٤	١٢٠	٢٤٨	٨٢	-	-	رعاية الطفل
						الصحة القروية ١٩٤٢
						١٩٤٢ شامل
						(وحدات عائمة)
	٣	-	٣	-	-	مستشفى قرروي
	-	-	٣٦	-	-	مكتب صحة
	-	-	١١	-	-	مركز رعاية الطفل
	-	-	٢	-	-	عيادة خارجية
	٨	-	٦	-	-	(مجموعة صحية)
٣٧٩١	٢٦١	٢٦٧٠	١٧٨	-	-	معامل
						مستشفي الكلب
	٥١	-	١٥	-	٢	
٢٩٢	٢٦	٢٢٨	٣	-	١	
						(القسيون الطبي)
	٢٢	-	٢	-	٢	الحجر الصحي ١٩٣٩
٣٧٤	٢٥	-	٢٣	-	-	مكتب صحة
	٢٤١	-	٢٠٨	-	١١٩	الحيات :
						مستشفي
٤٩٧٧	٧٩	٤٢٥٢	٦٢	٢٢٧	٧	نزل
						رون
						البلهارسيا والانكلستوما
						وحدات ثابتة
٢١٢٨	٢٤٦	٢٠٤٠	١٧١	-	-	متقدمة
						عالية
						عدا العلاج الشامل

الى ١٩٦٣	١٩٥٣	١٩٤٠	
عدد الاسرة	عدد الوحدات	عدد الاسرة	عدد الوحدات
٨٨١٨	١٠٠	٣١٣٨	-
١٨١٣	٢	١١٠٤	٢
٨٠	٥٦	٥٦	٥٠

الامراض الصدرية :
الجذام :
مalaria
مستعمره
وحده
فرع

عدد السكان لكل طبيب بالدول المختلفة

١٣٠٠	البرتغال	٤٢٠	اسرائيل
١٣٠٠	لبنان	٥٥٠	روسيا
١٥٠٠	يوجوسلافيا	٥٩٠	تشيكوسلوفاكيا
١٧٠٠	فنزويلا	٦٢٠	النمسا
١٧٠٠	فنلندا	٦٥٠	المجر
١٧٠٠	المكسيك	٦٩٠	إيطاليا
١٩٠٠	بارجواي	٧٣٠	المانيا الاتحادية
١٩٠٠	جنوب افريقيا	٧٣٠	سويسرا
٢٠٠٠	شيلى	٧٤٠	بلغاريا
٢٣٠٠	تركيا	٧٦٠	الارجنتين
٢٤٠٠	منغوليا (الشعبية)	٧٩٠	الولايات المتحدة
٢٤٠٠	بيرو	٨٠٠	بلجيكا
٢٥٠٠	البرازيل	٨٠٠	رومانيا
٢٧٠٠	كاستاريكا	٨٢٠	الدانمارك
٢٨٠٠	باناما	٨٣٠	اليونان
٢٨٠٠	صر	٨٥٠	استراليا
٢٩٠٠	الايكادور	٨٦٠	اورجواي
٢٩٠٠	نيكاراجوا	٨٧٠	سكتلندا
٢٩٠٠	كولومبيا	٨٩٠	هولندا
٣٥٠٠	كوريا	٩٠٠	النرويج

٣٩٠٠	بوليفيا	٩٣٠	كـ دـا
٤٠٠٠	ريونيون	٩٣٠	فرنسـا
٤٤٠٠	روـمـيـا الجـنـوـبـيـة	٩٤٠	اليـابـان
٤٥٠٠	إـرـان	٩٩٠	لـكـسـمـيـج
٤٦٠٠	الـبـانـيـا	١٠٠٠	إـيرـلـانـدـهـ
٤٦٠٠	ـسـورـيـا	١٠٠٠	إـسـپـانـيـا
٤٧٠٠	ـجـزـاءـرـ	١٠٠٠	ـكـوـ
٤٧٠٠	ـلـانـ	١١٠٠	ـالـسـيـرـيـا
٥٠٠٠	ـهـنـدـ	١١٠٠	ـبـولـنـدـهـ
٢١٠٠٠	ـبـاسـتـوـلـانـدـ	٥٤٠٠	ـسـفـادـوـرـ
٢٢٠٠٠	ـفـيـتـامـ	٥٦٠٠	ـعـرـاقـ
٢٤٠٠٠	ـالـعـرـيـةـ السـعـودـيـهـ	٦٢٠٠	ـاـرـدـنـ
٢٥٠٠٠	ـغـانـ	٦٣٠٠	ـجـواـتـيمـالـاـ
٢٧٠٠٠	ـمـدـغـشـهـ	٦٩٠٠	ـثـايـلـانـدـ
٢٩٠٠٠	ـبـورـمـ	٦٩٠٠	ـتـونـسـ
٣٠٠٠٠	ـكـمـونـ	٧٢٠٠	ـالـمـلاـيـوـ
٣١٠٠٠	ـسـاحـلـ الـعـاجـ	٧٨٠٠	ـلـيـبـيـاـ
٣٥٠٠٠	ـنيـجـيرـ	٨٠٠٠	ـرـوـيـسـياـ الشـمـالـيـهـ
٣٦٠٠٠	ـوـسـطـ اـفـرـيقـيـهـ	٨٧٠٠	ـالـصـينـ الشـعـبـيـهـ
٣٧٠٠٠	ـلاـوسـ	١٠٠٠٠	ـمـراـكـشـ
٤٦٠٠٠	ـالـسـنـغـالـ	١٠٠٠٠	ـكـينـيـاـ
٥٣٠٠٠	ـروـانـداـ أـورـنـدـىـ	١٥٠٠٠	ـيـاـكـشـانـ
٥٨٠٠٠	ـأـفـغـانـسـتـانـ	١٥٠٠٠	ـأـوـقـادـهـ
٨٠٠٠٠	ـمـالـىـ	١٧٠٠٠	ـبـشـوـانـالـانـدـ
٩٦٠٠٠	ـالـنـيـجـيرـ	١٩٠٠٠	ـغـامـبيـاـ
		٢٠٠٠٠	ـلـيـبـرـيـاـ

الإنفاق الحكومي على إدارة الرعاية الطبية وعلى الخدمات الصحية
ومقارنتها بالإنفاق الحكومي العام والإنفاق الأهلي العام

الولايات المتحدة	السويد	اسرائيل	تشيكوسلوفاكيا	شيلى	سيلان	
٥٨/٥٧	١٩٥٦	٦٠/٥٩	١٩٥٨	١٩٥٩	٥٨/٥٧	السنة
٨١٢٤٠	٨٣٥٣	٨٢٦	-	٣٦٥	٩٥٥	الإنفاق الحكومي العام بالمليون
١٨٥	١٧٥	١٧٥	-	٨٩	١٦٢	نسبة الإنفاق الحكومي العام إلى الإنفاق
٤٠٨٤	١٤٢٥	٦٢٤	-	٥٠٥	١٠٨٩	الإنفاق الحكومي على ادارة الرعاية الطبية
٥	١٧١	٧٦	-	١٣٨	١١٤	نسبة الإنفاق الحكومي على ادارة الرعاية الطبية إلى الإنفاق
٥٣٥٢	١٧٩٩	٨٨٦	-	٦٢٩	١٤٦٩	الإنفاق الحكومي على ادارة الخدمات
٦	٢٠٤	١٠٧	-	١٧١	١٥٤	الصحية نسبة الإنفاق الحكومي على ادارة الخدمات الصحية إلى الإنفاق
						الحكومي العام

وتشمل هذه البيانات نفقات التأمين الصحي الاجباري . ٠

النسبة المئوية لتوزيع الانفاق على أعمال الادارة غير
المباشرة فيما يختص بالخدمات الصحية

الولايات المتحدة	السويد	اسرائيل	تشيكوسلوفاكيا	شيلى	سيلان	
						١- الانفاق على الرعاية الطبيعية
٧٤٪	٦٢٪	٤٦٪	-	٦١٪	٦٥٪	بالمستشفيات
٦٤	١١٪	٣٤٪	-	١١٪	٨٪	خارج المستشفيات
						٢- الانفاق على خدمات الصحة العامة :
١١٪	١١٪	١٢٪	-	١١٪	١٧٪	الافراد
١٪	١٪	٩٪	-	٥٪	٦٪	صحة البيئة
٥٪	٥٪	٤٪	-	٢٪	٢٪	خدمات صحية أخرى
٤٪	٣٪	٤٪	-	٤٪	٢٪	٣- الانفاق على التعليم والابحاث
١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	المجموع

الإنفاق على إدارة الخدمات الصحية ونسبتها للإنفاق
الاهلي العام

الإنفاق على إدارة الخدمات الصحية						
جملة الإنفاق المباشر وغير المباشر		الإنفاق على إدارة الخدمات الصحية المباشرة		الإنفاق على إدارة الخدمات غير المباشرة		
النسبة	القيمة بالمليون عملة محلية	النسبة	القيمة بالمليون عملة محلية	النسبة	القيمة بالمليون عملة محلية	
٤٠%	٢٣٤٦	١٤%	٨٠٩	٢٢%	١٥٣٢	لأن سيدان
-	٧١٢	-	٤٥	٦٢	٦٢	لى شيشي
-	-	-	-	-	-	تشيكوسلوفاكيا
٤٨	٢٢٥٣	١٠	٦٤٤	٣	١٢٨٩	اسرائيل
٤٥	٢٢٠٩	١٠	٥٠٤	٣٥	١٢٠٥	السويد
٥٠	٢٢٣٤٨	٢٦	١١٥٨٢	٢٤	١٠٧٦٦	الولايات المتحدة

جملة الإنفاق على الخدمات الصحية

الولايات المتحدة	السويد	السويد	اسرائيل	تشيكوسلوفاكيا	شيشي	سيلان	
١٢٣٤٠٠	٧٢١٦	٢٠٧١	١٣٤٧٠	٧٢٨٢	٩٣٠٢		تعداد السكان بالألاف
٨٢٥٠	٢٠٥٠	٢٥٠	٥٤٦٤	-	١٢١		الإنفاق على المشروعات والتجهيزات بالمليون عملة محلية
٢٢٣٤٨٠	٢٢٠٩	٢٢٥٣	٦٦٠٥٤	٧١٢	٢٣٤٦		الإنفاق على الادارة بالمليون عملة محلية
١٠٧٦٦٠	١٧٠٥	١٧٨٩	٦٠٢٨١	٦٧٢	١٥٣٢		الإنفاق على أعمال الادارة غير المباشرة بالمليون عملة محلية
١١٥٨٢٠	٥٠٤	٤٦٤	٥٦٧٦	٤٥	٨٠٩		الإنفاق على أعمال الادارة المباشرة بالمليون عملة محلية

جدول الانفاق على الخدمات الصحية للفرد الواحد

پالک ولارٹ

الولايات المتحدة	السويد	اسرائيل	تشيكوسلوفاكيا	شيلى	سيلان	
٤٥٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٦٠	-	٣٠٠	الإنفاق على المشروعات والتجهيزات
١٢٨٩	٥٨٣	٥٠٤	٦٨١	٩١	٣٥٠	الإنفاق على الادارة
٦٢١	٤٥٠	٤٠٠	٦٢٢	٦٠	٣٥٠	الإنفاق على أعمال الادارة غير المباشرة
٦٦٨	١٣٣	١٠٤	٥٩٥	٦٠	١٠١	الإنفاق على أعمال الادارة المباشرة

معدل الانفاق العام للفرد الواحد في السنة - ظام ١٩٥٩

بيانات بالعملة المحلية وبالدولارات

بالدولارات	باليورو	باليوناني	
١٣٥	٦٤٣	ريبيه	سيلان
٥٢٣	٥٥١	وراس	شيلى
-	-	-	تشيكوسلوفاكيا
١٠٩٦	٢١٩٤	جنيه اسرائيلي	اسرائيل
١٥٠٩	٧٨٠٩	ورون	السويد
٢٢٢٢	٢٧٢٢	دولار	الولايات المتحدة

الانفاق على الخدمات الصحية المباشرة وغير المباشرة ومقارنتها بالانفاق الاهلي العام

(الانفاق على الخدمات الصحية = الانفاق على المشروعات
والتجهيزات + الانفاق على الادارة)

السنن	الانفاق الاهلي العام بالعملة المحلية	الانفاق على الخدمات الصحية بالعملة المحلية	الانفاق على الخدمات الصحية $\times 100$
٥٨/٥٧ لان	٥٢١٥ روبيه	٢٤٧ روبيه	٤٣
١٩٥٩ شيكولي	٤١١٥ سكرونا	٧١ سكرونا	-
١٩٥٨ تشيكيوسلوفاكيا	- -	٢١٢٥ -	-
٦٠/٥٩ اسرائيل	٤٢١٦ ج اسرائيلي	٢٥٠ ج اسرائيلي	٥٣
١٩٥٦ لسويد	٤٩١٦ كوردن	٢٤١٤ كوردن	٤٩
٥٨/٥٧ الولايات المتحدة	٤٤١٢٤٩ دولار	٢٣١٢٣ دولار	٥٣

الانفاق على المشروعات والتجهيزات الصحية ومقارنتها بالانفاق على الادارة

السنن	الانفاق على الادارة عملة محلية	الانفاق على المشروعات الصحية بالمليون	الانفاق على المشروعات الصحية بالخدمات الصحية بالعملة المحلية	الانفاق على الادارة $\times 100$
٥٨/٥٧ لان	٢٣٤	١٢	٥٢	٥٢
١٩٥٩ شيكولي	-	-	-	-
١٩٥٨ تشيكيوسلوفاكيا	٦٦٠٦	٥٤٦	٨٣	٨٣
٦٠/٥٩ اسرائيل	٢٢٥	٢٥	١١	١١
١٩٥٦ لسويد	٢٢٠٩	٢٠٥	٩٢	٩٢
٥٨/٥٧ الولايات المتحدة	٢٢٣٤٨	٨٢٥	٣٧	٣٧

الإنفاق على المشروعات والتجميرات الصحية ومقارنتها بالإنفاق
على مشروعات الخدمات العامة

السنّة	الإنفاق على مشروعات الخدمات العامة بالعملة المحلية	الإنفاق على مشروعات الخدمات الصحية بالعملة المحلية	الإنفاق على مشروعات الخدمات الصحية بالعملة باللليون	الإنفاق على مشروعات الخدمات العامة بالعملة باللليون	الإنفاق على مشروعات الخدمات العامة
٥٨/٥٧	٦٢٢	١٢	—	—	١٠٠ ×
١٩٥٩	—	—	—	—	—
١٩٥٨	٣١٩٣٦	٥٤٦	٢١٩٣٦	٥٤٦	٢١٢
٦٠/٥٩	١٠١١	٢٥	١٠١١	٢٥	٢٥
١٩٥٩	٩٨٧٩	٢٠٥	٩٨٧٩	٢٠٥	٢١
٥٨/٥٧	٧٤٦٢٢	٨٦٣	٧٤٦٢٢	٨٦٣	١١

تعداد السكان وبيانات احصائية حيوية مختارة

(البيانات عن عام ١٩٥٩)

الولايات المتحدة	السويد	اسرائيل	اسرائيل	تشيكوسلوفاكيا	شيشل	شيلان	سيلان
١٧٧٨٢٥	٧٤٥٤	٢٠٦١	٢٠٦١	١٣٥٦٥	٧٤٦٥	٩٦٢٥	٦٢٢
١٩١	٢٢٩	٣٦	٣٦	٢٧٢	٣٢٦	٤٠٢	١٩٠٩
١٩٨	١١٦	٤٢	٤٢	٨	٤٠	١٩	١٢
٢٤	١٤	٢٦٨	٢٦٨	١٦٠	٣٥٤	٣٧٠	٢١٢
٢٦٤	١٦٦	٣٠٣	٣٠٣	٢٥٢	١١٩٦	٥٢٥	٢٥
٢٩٦	٨٨	٦٨٥	٦٨٥	٨٤٢	٥٥٣	٤٠٠	١٠٠ ×

$$\text{المعدل النسبي} = \frac{\text{جملة الوفيات في سن الخمسين وأكثر}}{\text{جملة الوفيات}} \times 100$$

مع مراعاة طرح عدد الوفيات التي لم يبين اعمارها.

بعض البيانات الاحصائية عن الخدمات الصحية الموجودة والقائمين بها

الولايات المتحدة	السويد	اسرائيل	تشيكوسلوفاكيا	شيلي	سيلان	
١١٠	٩٠	١٥٠	١٠٠	٢٦٠	٣٠٠	عدد السكان لكل سرير بالمستشفيات
٧٩٠	١١٠٠	٤٢٠	٦٤٠	١٧٠٠	٤٦٠٠	" " طبيب
١٠٠٠	٣٥٠٠	١٩٠٠	٢٩٠٠	٢٢٠٠	١٠٣٠٠	" " صيدلى
٣٠٠	١٢٠	٤٠٠	٣٠٠	٦٣٠	٦٤٠٠	" " ممرضة
-	٤١٠٠	٢٨٠٠	٢٧٠٠	٨٩٠	٣٤٠٠	" " مولده
١٩٠٠	١٥٠٠	١٤٠٠	٢١٨٠	٣١٠٠	٥٩٠٠	" طبيب اسنان

المستويات الخاصة بعدد أسرة المستشفيات لكل ١٠٠٠ من السكان
في الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا
وضعت هذه المستويات لكي يمكن تحقيقها في عام ١٩٢٠

تشيكوسلوفاكيا**	بلغاريا	روسيا*	
٢٢٥	١٩	٢٢	الامراض الباطنية
٠١	١٢	١٢	أمراض الاطفال
١٢٢	{ ٠٧٥	١٢	أمراض النساء
	٠٥	٠٨	الولادة
١٩٣	١٥	١٩	الجراحة
٠٣٣	٠٢	٠٣	أمراض العصبية
١٧٥	١٢	١٣	الدرن الرئوى
٠٣٠	٠٣٥	٠٤	الامراض الجلدية والت涔الية
٠٤٠	٠٢	٠٢٥	أمراض الانف والاذن والحنجرة
٠٢٨	٠٢	٠٣٥	أمراض العيون
٠٥٢	١٠	١٤	أمراض الحميات
١٠٤٠	٩٠	١١٢	المجموع
١٢٠	-	-	أمراض نفسية

* للمناطق الحضرية

** لجميع السكان

المستويات الخاصة بعدد الأطباء في الاتحاد السوفيتي
(المناطق الحضرية)

وضعت هذه المستويات لكي يمكن تحقيقها في عام ١٩٧٠

نوع الاطباء	عدد الاطباء	
خدمات العيادات خدماًت المستشفيات	الخارجية لكل ١٠٠ من السكان	
١٩٧٠	٤١٩	قسم الامراض الباطنية
١٩٦٠	٣٤١	قسم الاطفال (يشمل خدمات الصحة المدرسية)
١٢٨	١٢٥	قسم امراض النساء والولادة
٠٩٠	١٢٥	قسم الجراحه
٠٩٤	١٢٥	قسم الدرن الرئوي
٠٧٣	-	قسم الحمييات
٠٤٤	٥٥٠	قسم الانف والاذن والحنجره
٠٤٤	٦٢٥	قسم امراض العيون
٠١٨	٦٢٠	قسم الامراض الجلديه والتنايسية
٠٢٢	٥٥٠	قسم الامراض العصبية
٠٣٩	٣٥٠	قسم الاسنان
٠٤٥	٦٥٠	قسم الاشعة
٠٤١	٥٩٠	قسم المعامل
-	١٥٠	قسم الوحدات الطبية بالصناعة
-	١٠٠	قسم الاسعاف
١٢٣	١٩٦٥	اقسام أخرى